JSAES
Journal of Sustainable Agricultural and Environmental Sciences
Print ISSN : 2735-4377
Online ISSN : 2785-9878
Homepage: https://jsaes.journals.ekb.eg/

Research Article

الاحتياجات الإرشادية للزراع في مجال حماية البيئة بمحافظة الغربية

عصام محمد إبراهيم البعلي، أحمد ماهر الجوهري، عمرو إبراهيم عبدالفتاح

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة طنطا – مصر

* Correspondence: Abd El Fatah, Amr Ebrahim; amr892010@gmail.com

Article info: -

- **Received:** 11 August 2025
- **Revised:** 10 September 2025
- **Accepted:** 20 September 2025
- **Published:** 29 September 2025

الكلمات الارشادية:
الاحتياجات الارشادية- الزراع- حماية البيئة.

الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع في مجال حماية البيئة الريفية بمحافظة الغربية, والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لها, وتحديد المشكلات التي تواجههم في مجال حماية البيئة الريفية, والمقترحات من وجهة نظرهم لحل هذه المشكلات. وتم إجراء البحث في محافظة الغربية على عينة قوامها 386 مبحوثا تم توزيعها على القرى الثلاث حسب نسبة تمثيلها في شاملة الدراسة, وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من مايو إلي أغسطس عام 2024م, تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهى التكرارات, والنسب المئوية, والمتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, ومعامل الارتباط البسيط, والانحدار الخطي المتعدد, وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج كان أهمها ما يلي:

1- أن 45.07% من المبحوثين كان مستوى الاحتياج الإرشادي المعرفي لهم متوسطا فى مجال حماية البيئة الريفية.

2- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية وخمسة متغيرات هي حجم الحيازة الزراعية، المعرفة بالمخاطر البيئية، درجة المعاناة من المخاطر البيئية, إدراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية، والاتجاه نحو المحافظة على البيئة.

3- المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 34.3% من التباين في الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تتعرض البيئة لعدد كبير من المشكلات ما بين إهدار وإهمال وتلويث وذلك لتدخل الإنسان في الأنظمة البيئية وسعيه الدائب نحو الرفاهية والرقي والتقدم العلمي والتكنولوجي، واندفاعه دون تعقل لإشباع احتياجاته إلى استنزاف الكثير من مواردها الطبيعية، مهملاً الآثار السلبية لهذا التقدم وأصبحت حياته مهددة بالخطر، فبقدر ما يُحسن الإنسان التعامل مع البيئة فإنه يستطيع المحافظة على نقاءه واستمرارية حياته واستقراره على سطح الأرض (نيفين عبدالرحمن، 2010).

ومشكلات البيئة الريفية هي مشكلات إنسانية تتعلق بسلوك الإنسان وموقفه من الطبيعة، وحتى تعود البيئة الريفية إلى هيئتها واتزان مكوناتها ينبغي ألا يظل الأفراد على سلوكهم الحالي وأسلوب تعاملهم الضار بالبيئة، ولكن يجب أن يتخلى الأفراد عن إسرافهم في استخدام موارد البيئة وتلويثها والعبث بقوانينها مهما كانت الغاية من ذلك استثماراً أو استغلالاً أو شراء أو رفاهية الأمر الذي يستوجب إعادة النظر في أسلوب التعامل البشري ليكون إيجابياً مع البيئة وإلى التخطيط السليم في استغلال مواردها الطبيعية، حتى يمكن إعادة التوازن بين مكوناتها والتغلب على المشكلات التي تدمر حياة الإنسان (بازينة، 2011).

ويلعب الزراع دوراً هاماً وحيويا لا يمكن إغفاله في مجال صيانة البيئة حيث يقع على عاتق الزراع الجزء الأكبر في المحافظة على سلامة عناصر البيئة وصيانتها كالماء والهواء والتربة، إما من خلال الحد من ممارستها المؤدية إلى تلوث واستنزاف الموارد البيئية أو من خلال تنشئة ابنائهم على السلوكيات السليمة نحو تلك العناصر لحمايتها من التلوث والهدر والاستنزاف (رباب الصيرفي 2019).

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد أهم الأجهزة التي ترتكز عليها الدولة لتحقيق التنمية الشاملة فى القطاع الزراعي, حيث سعد الإرشاد الزراعي نظام شامل واسع الحدود يتضمن أساليب تعليمية, وثقافية, وتوجيهية, وتدريبية لكافة الزراع ويستهدف تعديل وتحسين معارف ومهارات واتجاهات هؤلاء الزراع بما يؤدى لرفع انتاجهم وتحسين دخولهم مع المحافظة على مواردهم وبيئاتهم الزراعية (رشاد وأخرون, 2015).

وتعد عملية التعرف على الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع من إحدى المبادئ الأساسية في عمل الإرشاد الزراعي والتي يجب اعتمادها من قبل الزراع في بناء البرامج الإرشادية التدريبية، الأمر الذي يؤكد دور الإرشاد الزراعي في تحديد احتياجات الزراع في مجال حماية البيئة الريفية وصيانتها، وإعداد برامج إرشادية فعالة قادرة على تحسين معارف واتجاهات ومهارات المزارعين في مجال تحسين وصيانة الأراضي الزراعية ومن ثم حماية البيئة الريفية من الإهدار والاستنزاف والتلوث.

نظراً لأهمية ومكانة المزارع في حماية البيئة والحفاظ على مواردها، حيث أن المزارع من أهم عناصر عملية التنمية المنشودة، والتقليل من حدة المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الريفية، حيث أن المزارع يستطيع أن يسهم في ترشيد استخدام الموارد الطبيعية وذلك بحكم كونه المسئول عن نوعية وكم الموارد التي يستهلكه في شكل مياه أو هواء أو تربة زراعية، وطاقة إلى غير ذلك من موارد البيئة، وكما أن له دور في نشر قيم المحافظة على البيئة وترشيد استغلالها واستخدامها، كما أن تعديل سلوك المزارع نحو المحافظة على البيئة وحمايتها لا يتأتى ذلك الأمن خلال تغيير معارفه واتجاهاته وسلوكياته السلبية نحوها وتعديلها إلى سلوكيات إيجابية نحو الحافظة على البيئة وحمايتها.

لذا تعتبر صيانة الموارد البيئية ضرورة من ضرورات العصر الحديث لارتباطها بتلبية احتياجات الإنسان المتنامية والحفاظ على جودة الحياة له ولكل الكائنات الحية الأخرى، وأن الموارد البيئية بصفة عامة في حالة تعرض مستمر للاستنزاف ومن أهم العناصر التي تساعد على صيانة الموارد البيئة هو العنصر البشري لذا لابد من رفع وعيه وتعديل اتجاهات وسلوكيات الزراع نحو المحافظة على البيئة وحمايتها، ولذا انطلقت الدراسة الحالية نحو التعرف على الاحتياجات الإرشادية للزراع في مجال حماية البيئة الريفية بمحافظة الغربية، وعليه انطلقت مشكلة البحث من تساؤل عام رئيسي هو :

ما هي الاحتياجات الإرشادية للزراع في مجال حماية البيئة الريفية بمحافظة الغربية؟ وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

س1: ما هي الخصائص المميزة للزراع المبحوثين؟

س2: ما مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع في مجال حماية البيئة الريفية؟

س3: ما هي العوامل المرتبطة بالاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية؟

س4: ما هي العوامل المحددة لمستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية؟

س5: ما هي المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية ومقترحاتهم من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الاحتياجات الإرشادية للزراع في مجال حماية البيئة بمحافظة الغربية, ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي تم صياغة الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين.
2- التعرف على مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.
3- التعرف على العوامل المرتبطة بمستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.
4- التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.
5- التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية ومقترحاتهم من وجهة نظرهم.

الاستعراض المرجعي

يعد تقدير الاحتياجات الإرشادية بمثابة الخطوة المحورية بل الأساسية في بناء وتخطيط أي برنامج إرشادي، إذ عليها يتوقف إلي حد كبير نجاح هذا البرنامج وتحقيقه للأهداف التي صمم من أجلها، ويجب مراعاة البدء في تقدير احتياجات الأفراد عند تخطيط أي برنامج تعليمي، وتحديد الفجوة بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، وترتيب تلك الفجوات أو الاحتياجات طبقاً لأولوياتها؛ لذلك فإن تقدير الاحتياجات الإرشادية يعتبر بمثابة حجر الزاوية ومحور الارتكاز في تخطيط البرامج الإرشادية (عبدالعال وعبدالمقصود، 2009).

وفرض أي عمل إرشادي على المسترشدين دون مراعاة لاحتياجاتهم ورغباتهم يكون مصيره الفشل بالرغم مما يحدثه هذا العمل الإرشادي من تغيير لدى المسترشدين، حيث أن هذا التغيير غالبًا ما يكون سطحيا وسرعان ما يزول بزوال المؤثر وعلى العكس من ذلك التعبير المبني على التعليم والإقناع الناتج من تنفيذ البرامج الإرشادية التي تقوم على أساس تحديد الاحتياجات الحقيقية والرغبات الفعلية للمسترشدين (تغريد الطباخ, 2007) عن "العادلي".

وبهذا يمكن الإشارة إلى أهمية تحديد وتوصيف الاحتياجات الإرشادية للمسترشدين بالدقة الكافية ووضعها موضع الاعتبار عند التخطيط للبرامج الإرشادية الفعالة التي توجه لهم والتي تهدف إلى إحداث التغيرات السلوكية المرغوبة في معارفهم واتجاهاتهم (نفيسة الهواري، 1990).

وتتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في التعرف على مستوى الاحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الزراعية، ووضع هذه النتائج أمام المهتمين بزيادة الإنتاجية بصفة عامة والمهتمة بحماية البيئة الزراعية من التلوث، وتحديد العوامل المؤثرة على مستوى الاحتياجات الإرشادية للزراع، والذي يعد عملية تشخيصية في كونها إيجابية أو سلبية والتي تساعد في تغير معارف واتجاهات الزراع نحو قضايا البيئة. كما أن هذه الدراسة تعتبر أحد الوسائل التي تمكن الجهاز الإرشادي من تخطيط وتنفيذ أنسب البرامج الإرشادية التدريبية الفعالة القائمة على أساس واقعي لدرجة احتياج الزراع للتدريب بحيث تركز على مختلف الجوانب المعرفية والسلوكية الهامة المرتبطة بمجال حماية البيئة الزراعية بعناصرها المختلفة، وما قد يترتب على ذلك من وضع وبلورة الأسس التي يمكن من خلالها نشر التوعية البيئية السليمة بين الزراع، والرامية إلى الحد من تلوث البيئة الزراعية وحمايتها والحفاظ على مواردها الطبيعية من الإهدار والاستنزاف والتلوث.

والاحتياجات الإرشادية هي "مجموعة التغيرات السلوكية المطلوب إحداثها في الفرد في ناحية أو أكثر من النواحي التالية : المعلومات والمعارف، وطرق العمل المستخدمة، ومهارات الأداء وأيضا الاتجاهات" (عمر وآخرون, 1973), وهى "مجموعة التغيرات المستمدة والمتجددة المراد إحداثها فى سلوك الأفراد المعرفى والمهارى والإتجاهى والتى تعبر عن الفرق بين الوضع الحالى والوضع المرغوب فى مستوى أداء الأعمال المختلفة، والتى يتعين على الأفراد تعلمها من خلال التدريب، ومن أجل صالحهم وصالح التنظيم الذى يعملون فيه والمجتمع ككل" (سويلم, 1997).

والبيئة الريفية عبارة عن منطقة جغرافية يسكن عليها مجموعة من الناس, ويقيمون عليها علاقاتهم المختلفة مع أقرانهم من بنى البشر, ويمتهن أغلبهم الزراعة كمهنة أساسية بالإضافة إلى بعض المهم والحرف الأخرى, وتلبى لهم تلك المنطقة المقومات اللازمة لحياتهم (عبد الله, 2017).

وهناك العديد من الأنشطة التي يمكن للإرشاد الزراعي أن يقوم بها في مجال حماية البيئة الريفية من التلوث ومنها: تعريف الزراع بالاستغلال الأكفأ للموارد المحلية, تعريف الزراع بالأساليب المناسبة لاستغلال الأراضي الزراعية بما يتناسب مع طبيعتها, تعريف الزراع بأصناف المحاصيل المناسبة لنوعية التربة, تعريف الزراع بأهمية تحسين خواص التربة وصيانتها, تعريف الزراع بأساليب الري المناسبة للحفاظ على المياه, تعريف الزراع بالثقافة البيئية في المناطق الريفية القاطنين بها, حماية أفراد الأسرة الريفية من مصادر تلوث الغذاء والمياه وغيرها, تحديد المشكلات البيئية الملحة في المجتمع المصري, جمع حقائق عن الموقف وتحليله, الإسهام في تنفيذ العمل البيئي من خلال استخدام الطرق والمعينات الإرشادية المتوفرة والمناسبة, الاتصال والتنسيق مع مختلف الهيئات والمنظمات المعنية بحماية البيئة, اكتشاف واختيار وتنمية القيادات المحلية الزراعية والريفية المهتمة بقضايا البيئة, تنشيط تكوين جمعيات أصدقاء البيئة, تنظيم حلقات المناقشة الجماعية حول القضايا البيئية, إثارة إيقاظ الوعي بالموارد البيئية وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل وصيانتها والحفاظ عليها, والاشتراك في تنفيذ البرامج الموجهة للعمل البيئي (أبو حطب وأخرون, 2001).

الفروض البحثية

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات السن, عدد أفراد الأسرة, حجم الحيازة الزراعية, المشاركة الاجتماعية الرسمية, المشاركة الاجتماعية غير الرسمية, قيادة الرأي البيئي, إدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, المعاناة من المخاطر البيئية, ادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية, التجديدية البيئية, ادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, المشاركة في الأنشطة البيئية, الاتجاه نحو المحافظة على البيئة وبين متغير الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات السن, عدد أفراد الأسرة, حجم الحيازة الزراعية, المشاركة الاجتماعية الرسمية, المشاركة الاجتماعية غير الرسمية, قيادة الرأي البيئي, إدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, المعاناة من المخاطر البيئية, ادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية, التجديدية البيئية, وادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, المشاركة في الأنشطة البيئية, الاتجاه نحو المحافظة على البيئة مجتمعة وبين متغير الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

الفرض الثالث: يسهم كل من السن, عدد أفراد الأسرة, حجم الحيازة الزراعية, المشاركة الاجتماعية الرسمية, المشاركة الاجتماعية غير الرسمية, قيادة الرأي البيئي, إدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, المعاناة من المخاطر البيئية, ادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية, التجديدية البيئية, ادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, المشاركة في الأنشطة البيئية, الاتجاه نحو المحافظة على البيئة اسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في متغير الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

الطريقة البحثية

أجريت الدراسة بمحافظة الغربية حيث أنها المحافظة التي تقع بها وتخدمها كلية الزراعة بجامعة طنطا وتمثلت شاملة الدراسة في جميع زراع محافظة الغربية والبالغ عددهم 490126 مزارع (مركز المعلومات

بمديرية الزراعة بمحافظة الغربية 2023) وتم اختيار ثلاثة مراكز ادارية من مراكز المحافظة الثمانية وأسفر الاختيار العشوائي عن مراكز طنطا، وقطور، وكفر الزيات، ثم تلا ذلك اختيار قرية من كل مركز من الثلاث مراكز المختارة, وأسفر الاختيار عن قرية كفرالمنشي بمركز طنطا، وقرية أميوط مركز قطور، وقرية كفرمشلة مركز كفرالزيات. ولحساب حجم العينة تم الاستناد إلي جداول كرسجى ومورجان وبذلك بلغ حجم العينة 386 مبحوثا تم اختيارهم عشوائيا وفقا لنسبة تمثيل كل مركز في شاملة الدراسة, وأسفر الاختيار العشوائي للمبحوثين عن اختيار 183 مبحوثا بقرية كفرالمنشى, 101 مبحوثا بقرية كفرمشلة, 102 مبحوثا بقرية أميوط, , وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية, وتم استيفاء 386 استمارة استبيان تمثل 100% من العينة المستهدفة.

قياس المتغيرات البحثية

أ- قياس المتغيرات المستقلة

1- السن: تم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لعدد السنوات منذ ميلاد المبحوث حتى وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.

2- عدد أفراد الأسرة: تم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لعدد أفراد أسرة المبحوث وقت جمع البيانات.

3- حجم الحيازة الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لإجمالي مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها المبحوث سواء كانت ملك أو إيجار أو مشاركة معبراً عنه بالقيراط وقت جمع البيانات.

4- المشاركة الاجتماعية الرسمية: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانية منظمات موجودة بمجتمع الدراسة وسئل المبحوث عن درجة عضويته بأن يختار من بين الإجابات التالية ليس عضو يأخذ درجة واحدة, عضو عادى يأخذ درجتان, عضو مجلس إدارة يأخذ ثلاث درجات, سكرتير مجلس يأخذ أربعة درجات, رئيس مجلس إدارة يأخذ خمس درجات. وأعطيت الإجابات أوزان 1, 2, 3, 4, 5 على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.60 وتم تجميع الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية الرسمية.

5- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من سبعة بنود تعبر في مجملها عن مشاركة المبحوث مع أهل القرية، حيث طلب من المبحوث الاختيار بين أربع إجابات تعبر عن صور المشاركة التي يقوم بها المبحوث وهي دائما، أحيانا، نادراً, لا، وأعطيت الإجابات أوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.55 وتم تجميع الدرجات التى حصل عليها المبحث لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية.

6- قيادة الرأي البيئي: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من اثنى عشر بنداً تعبر في مجملها عن مدى استشارة الزراع المبحوث في عدة مواقف، وطلب من المبحوث أن يوضح ما هي درجة لجوء الزراع إليه بالاختيار بين أربع إجابات هي دائما، أحيانا، نادرا، لا. وأعطيت الإجابات أوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب, وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.75 وتم تجميع الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لمتغير قيادة الرأي البيئي.

7- إدراك المعرفة بالمخاطر البيئية: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من اثنان وعشرون بنداً, وطلب من المبحوث أن يوضح رأيه في كل من هذه البنود بأن يختار بين ثلاث إجابات هي كبيرة، متوسطة، ضعيفة. وأعطيت الإجابات أوزان 3، 2، 1 على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.87 وتم تجميع الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لإدراك المعرفة بالمخاطر البيئية.

8- المعاناة من المخاطر البيئية الريفية: تم قياس هذا المتغر بمقياس مكون من اثنان وعشرون بنداً السابقين، وطلب من المبحوث أن يبين مدى المعاناة من هذه المخاطر البيئية بالقرية التي يعيش فيها بأن يختار بين أربع إجابات هي كبيرة، متوسطة، صغيرة، منعدمة. وأعطيت الإجابات أوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب, وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.62 وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناه من المخاطر البيئية الريفية.

9- إدراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من إحدى عشر خدمة يفترض تواجدها في القرية, وطلب من المبحوث أن يوضح ما إذا كانت هذه الخدمات متوفرة أم غير متوفرة في القرية، وأعطيت الإجابات أوزان 2، 1 على الترتيب, وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.55 وتم تجميع الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لإدراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية بالقرية.

10- التجديدية البيئية: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانية بنود, وطلب من المبحوث أن يوضح مدى استعداده لتنفيذ هذه الممارسات البيئية وذلك بأن يختار من بين ثلاث إجابات وهي أنفذها فوراً، انتظر لحين تنفيذها عند الغير، لا أنفذها، وقد أعطيت تلك الاستجابات الأوزان التالية 3، 2، 1 على الترتيب, وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.72 وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لمتغير التجديدية البيئية.

11- إدراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من تسعة بنود تمثل مجالات الخدمة الإرشادية التي ينبغي توافرها في القرية في مجال صيانة البيئة, وطلب من المبحوث أن يوضح ما إذا كانت هذه الخدمات متوفرة أم غير متوفرة في القرية، وتم إعطاء الإجابات أوزان 2، 1 على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.92 وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لمتغير توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية.

12- درجة توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية: تم قياس هذا المتغير بنفس البنود التسعة السابقة ووضع أمام كل عبارة استجابات هي كبيرة، متوسطة، ضعيفة, غير موجودة وتم إعطاء الاجابات أوزان 3، 2، 1, صفر على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.91 وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لمتغير درجة توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية.

13- الدرجة الكلية للأنشطة والخدمات الإرشادية: تم الحصول عليها بجمع البندين السابقين معاً للحصول على الدرجة الكلية وهما إدراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية، ودرجة توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية.

14- المشاركة في الأنشطة البيئية: تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من عشرة بنود تعبر في مجملها عن مدى مشاركة المبحوث في أنشطة تساعد على الحفاظ على البيئة من التلوث، حيث أعطيت كل عبارة استجابات تدل على مشاركة المبحوث ودرجة مشاركته وهي دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت تلك الاستجابات درجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.93 وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة في الأنشطة البيئية.

15- الاتجاه نحو المحافظة على البيئة: تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من خمسة عشر بنداً تعبر في مجملها عن مدى ميل المبحوث للمحافظة على بيئته من التلوث, وطلب من كل مبحوث أن يوضح رأيه في كل من هذه البنود بأن يختار من بين ثلاث إجابات وهي موافق, سيان, غير موافق. وأعطيت الإجابات أوزان 3, 2, 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية, في حين أعطيت الإجابات أوزان 1, 2, 3 على الترتيب وذلك في حالة العبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.73 وتم تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المحافظة على البيئة.

ب- قياس المتغير التابع: مستوى الاحتياج الإرشادية المعرفي للزراع في مجال حماية البيئة.

فيما يلي عرض لقياس المتغير التابع في هذه الدراسة وهو مستوى الاحتياج الإرشادي للزراع في مجال حماية البيئة الريفية، حيث تم النظر إليه على أنه متغير مركب يتكون من خمسة أبعاد رئيسية وهي:

1- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع في مجال حماية الماء, ويتكون من 11 عبارة وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.75

2- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع في مجال حماية الهواء, ويتكون من 6 عبارات وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.77

3- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع في مجال حماية الأرض الزراعية, ويتكون من 10 عبارات وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.63

4- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع في مجال حماية موارد الطاقة, ويتكون من 5 عبارات وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.65

5- الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع في مجال حماية الموارد الطبيعية (البيولوجية), ويتكون من 6 عبارات وقدرت درجة ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكان مقداره 0.60

تم قياس كل بعد من الأبعاد السابقة عن طريق مجموعة من العبارات الموضحة أمام كل بعد ووضع أمام كل عبارة يعرف, لا يعرف. فى حالة المعرفة يأخذ درجتان, وفى حالة عدم المعرفة يأخذ درجة واحدة, ولتحديد الاحتياج الإرشادي المعرفي تم طرح القيمة الفعلية المعبرة عن المستوى المعرفي للاحتياجات الإرشادية للزراع في هذه الأبعاد من القيمة النظرية للعبارات المكونة للمقياس، حيث أن هذا الفارق بين القيمتين يعبر عن الاحتياج المعرفي.

الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة, تم الحصول عليها من خلال جمع جميع البنود السابقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار الثانى والعشرون، وقد تم اتباع الأساليب الإحصائية التالية في التحليل:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- حساب درجة ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ.
- تحليل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة الكمية والتابعة.
- استخدام أسلوب التحليل الارتباط والانحدار المتعدد لحساب واختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين المتغيرات التابعة.

النتائج ومناقشتها

أسفرت نتائج البحث عن النتائج التالية:

أولا : وصف خصائص العينة كما فى الجدول رقم (1):

يوضح جدول رقم (1) أن نحو ما يقرب من نصف العينة (49.5%) يقعون في فئة صغار السن, , وأن عدد أفراد الأسرة المتوسطة (4- 5) فرد يقدر نحو 58.5% من إجمالي العينة, وأن أغلب المبحوثين لديهم حيازة زراعية ما بين (41- 71) قيراط وهم يقعوا في الفئة المتوسطة ويمثلون نحو 40.41% من إجمالي العينة, وأغلب أفراد العينة 94.30% يقعوا في فئة المشاركة الاجتماعية الرسمية, وكانت درجة مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية متوسطة حيث يوجد بها نحو 69.68%, وكانت درجة قيادة الرأي البيئي منخفضة حيث يوجد بهذه الفئة نحو 50.52%, وكانت درجة ادراك المعرفة بالمخاطر البيئية منخفضة حيث يقع في هذه الفئة نحو 45.34%, وكانت درجة معاناتهم من المخاطر البيئية متوسطة حيث يوجد بهذه الفئة نحو 52.85% من اجمالي المبحوثين, وأن أكثر من نصف المبحوثين يقعون في فئة إدراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية, وأن معظم المبحوثين 47.15% يقعون في فئة التجديدية البيئية المتوسطة, وعن إدراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية وجد أن 44.56% من المبحوثين يقعوا في الفئة المنخفضة، وأن 41.19% من المبحوثين يقعوا في الفئة المرتفعة, ودرجة توافر الخدمة الإرشادية منخفضة حيث بلغت 48.45%, وكانت الدرجة الكلية للأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية منخفضة حيث بلغت 46.37%, وتقع درجة مشاركة المبحوثين في الأنشطة البيئية في الفئة المنخفضة والمتوسطة, وكان اتجاه معظم المبحوثين 48.45% نحو المحافظة على البيئة يقع في الفئة المرتفعة وهو اتجاه إيجابي وموالي للبيئة.

جدول رقم 1. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لبعض الخصائص المميزة لهم .

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%
1- السن			**9- ادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية**		
صغير (29– 45) سنة	191	49.5			
متوسط (46– 62) سنة	162	42	متوفرة	203	52.6
كبير (63– 80) سنة	33	8.5	غير متوفرة	183	47.4
2- عدد أفراد الأسرة			**10- التجديدية البيئية**		
صغيرة (2– 3) فرد	36	9.3	منخفضة (8- 11) درجة	158	40.93
متوسطة (4– 5) فرد	216	58.5	متوسطة (12- 16) درجة	182	47.15
كبيرة (6- 7) فرد	124	32.2	مرتفعة (17- 20) درجة	46	11.92
3- حجم الحيازة الزراعية			**11- ادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية**		
منخفضة (10- 40) قيراط	147	38.08			
متوسطة (41- 71) قيراط	156	40.41	منخفضة (9- 11) درجة	172	44.56
مرتفعة (72- 102) قيراط	83	21.51	متوسطة (12- 14) درجة	55	14.25
			مرتفعة (15- 18) درجة	159	41.19
4- المشاركة الاجتماعية الرسمية			**12- درجة توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية**		
منخفضة (8- 9) درجة	364	94.3			
متوسطة (10- 11) درجة	21	5.44	منخفضة (0- 6) درجة	187	48.45
مرتفعة (12- 13) درجة	1	0.26	متوسطة (7- 14) درجة	139	36.01
			مرتفعة (15- 21)	60	15.54
5- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية			**13- الدرجة الكلية للأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية**		
منخفضة (16- 18) درجة	54	14			

المتغير	العدد	%	المتغير	العـدد	%
متوسطة (19- 21) درجة	269	69.68	منخفضة (9- 18) درجة	179	46.37
مرتفعة (22-24) درجة	63	16.32	متوسطة (19- 29) درجة	133	34.46
			مرتفعة (30- 39)	74	19.17
6- قيادة الرأي البيني			**14- المشاركة في الأنشطة البيئية**		
منخفضة (12-18) درجة	195	50.52	منخفضة (11- 19) درجة	142	36.78
متوسطة (19- 25) درجة	125	32.38	متوسطة (20- 28) درجة	140	36.27
مرتفعة (26- 31) درجة	66	17.1	مرتفعة (29- 37) درجة	104	26.95
7- ادراك المعرفة بالمخاطر البيئية			**15- الاتجاه نحو المحافظة على البيئة**		
منخفضة (36- 45) درجة	175	45.34	منخفضة (24- 30) درجة	48	12.43
متوسطة (46- 56) درجة	125	32.38	متوسطة (31- 38) درجة	151	39.12
مرتفعة (57- 66) درجة	86	22.28	مرتفعة (39- 45) درجة	187	48.45
8- المعاناة من المخاطر البيئية					
منخفضة (46- 56) درجة	107	27.72			
متوسطة (57- 66) درجة	204	52.85			
مرتفعة (67- 77)	75	19.43			
الإجمالى	386	100			

المصدر: حسبت من بيانات إستمارات الإستبيان.

ثانيا: الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين:

1- الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية:

يعرض جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة لاحتياج الإرشادي المعرفي الخاص بحماية البيئة. ويتضح من الجدول أن 48.45% لديهم احتياج إرشادي معرفي منخفض في مجال حماية البيئة، وأن 45.07% من المبحوثين لديهم احتياج إرشادي معرفي متوسط في مجال حماية البيئة، وأن 6.48% من المبحوثين لديهم احتياج إرشادي معرفي مرتفع في مجال حماية البيئة, وبلغ متوسط درجات المبحوثين 6.09 درجة، بانحراف معياري قدره 2.75 درجة.

جدول رقم 2. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية في مجال حماية البيئة الريفية.

الفئـــــات	العـدد	%
فئة الاحتياج الإرشادي المعرفي المنخفض (1- 5) درجة	187	48.45
فئة الاحتياج الإرشادي المعرفي المتوسط (6- 10) درجة	174	45.07
فئة الاحتياج الإرشادي المعرفي المرتفع (11- 17) درجة	25	6.48
الإجمالى	386	100

المصدر: حسبت من بيانات إستمارات الإستبيان.

ونستنتج مما سبق أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين لديهم احتياج إرشادي معرفي متوسط في مجال حماية البيئة.

ثالثا: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين درجات الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة

1- العلاقات الارتباطية بين الاحتياجات الإرشادية المعرفية الكلية للمبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة.

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات السن, وعدد أفراد الأسرة, وحجم الحيازة الزراعية, والمشاركة الاجتماعية الرسمية, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, وقيادة الرأي البيئي, وإدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, والمعاناة من المخاطر البيئية, وادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعة بالقرية, والتجديدية البيئية, وادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, والمشاركة في الأنشطة البيئية, والاتجاه نحو المحافظة على البيئة وبين متغير الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية, ولاختبار هذا الفرض حسبت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون. كما بجدول (3) واتضح من النتائج ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى احتمالى 0.01 بين متغيرى المعرفة بالمخاطر البيئية, الاتجاه نحو المحافظة على البيئة وبين متغير الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لها 0.262، -0.274 على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى احتمالى 0.05 بين متغيرات حجم الحيازة الزراعية, درجة المعاناة من المخاطر البيئية, توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية وبين متغير الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لها – 0.127, 0.100, 0.112 على الترتيب.
- عدم وجود علاقة بين متغيرات السن، عدد أفراد الأسرة، المشاركة الاجتماعية الرسمية, المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، قيادة الرأي البيئي, التجديدية البيئية، إدراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية، المشاركة في الأنشطة البيئية وبين متغير الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة وبلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لها -0.061، 0.029، 0.025، 0.035، 0.003، -0.030، 0.045, 0.001 على الترتيب.

وبناء على النتائج السابقة يمكن قبول الفرض البحثي جزئياً ورفض الفرض الإحصائي جزئياً.

جدول رقم3. نتائج تحليل الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة والاحتياجات الإرشادية المعرفية والاحتياجات الكلية لحماية البيئة.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط
1- السن	-0.061
2- عدد أفراد الأسرة	0.029
3- حجم الحيازة الزراعية	-0.127*
4-المشاركة الاجتماعية الرسمية	0.025
5-المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.035
6- قيادة الرأي البيئي	0.003
7- المعرفة بالمخاطر البيئية	0.262**
8- درجة المعاناة من المخاطر البيئية	0.100*
9- توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية	0.112*
10- التجديدية البيئية	-0.030
11- إداك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية	0.045
12-المشاركة في الأنشطة البيئية	0.001
13-الاتجاه نحو المحافظة على البيئة	-0.274**

المصدر: حسبت من بيانات إستمارات الإستبيان. * معنوي عند 0.05 ** معنوي عند 0.01

2- العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة والدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات السن, وعدد أفراد الأسرة, وحجم الحيازة الزراعية, والمشاركة الاجتماعية الرسمية, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, وقيادة الرأي البيئي, وإدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, والمعاناة من المخاطر البيئية, وادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعة بالقرية, والتجديدية البيئية, وادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, والمشاركة في الأنشطة البيئية, والاتجاه نحو المحافظة على البيئة مجتمعة وبين متغير الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

وتوضح النتائج المعروضة بجدول رقم (4) أن المتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة مجتمعة ترتبط بالدرجة الكلية للاحتياج الإرشادي المعرفي للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.586، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة 14.964 وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01 وعليه ينبغي استنتاج علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين متغير الاحتياج الإرشادي المعرفي للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية. وهذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثي، ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 34.3% من التباين الكلي في الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

ويتوقع الفرض البحثي الرابع أن يسهم كل من السن, عدد أفراد الأسرة, حجم الحيازة الزراعية, المشاركة الاجتماعية الرسمية, قيادة الرأي البيئي, إدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, المعاناة من المخاطر البيئية, ادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية, التجديدية البيئية, ادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, المشاركة في الأنشطة البيئية, الاتجاه نحو المحافظة على البيئة الريفية اسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في متغير الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

ولاختبار هذا الفرض سوف نستعرض قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري للنموذج الكامل واختبار معنوياتها الاحصائية كما بجدول (4) حيث يتضح أن ثمانية متغيرات ذات معاملات انحدار جزئي معنوي أي أنها تسهم إسهاماً معنويا فريدا في تفسير التباين في متغير الدرجة الكلية للاحتياج الإرشادي المعرفي في مجال حماية البيئة الريفية وهذه المتغيرات هي حجم الحيازة الزراعية, المشاركة الاجتماعية الرسمية, قيادة الرأي البيئي, إدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, إدراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية, التجديدية البيئية, إدراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, الاتجاه نحو المحافظة على البيئة.

وللوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على متغير الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي وأسفر التحليل عن معادلة انحدار خطى متعدد مختزلة تتضمن ثمانية متغيرات هي حجم الحيازة الزراعية, المشاركة الاجتماعية الرسمية, قيادة الرأي البيئي, إدراك المعرفة بالمخاطر البيئية, إدراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية, التجديدي البيئية, إدراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية, الاتجاه نحو المحافظة على البيئة. وترتبط تلك المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة بالدرجة الكلية للاحتياجات الارشادية المعرفية في مجال حماية البيئة الريفية بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.581 وتبلغ قيمة (ف) المحسوبة 24.042 وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01 وعليه ينبغي استنتاج علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة وبين متغير الدرجة الكلية للاحتياج الارشادي المعرفي في مجال حماية البيئة الريفية. ويشير معامل التحديد الى أن المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة تفسر نحو 33.8% من التباين في الدرجة الكلية للاحتياجات الارشادية المعرفية للمبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية.

جدول رقم 4. نتائج الانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة المدروسة والاحتياج الإرشادي المعرفي الكلى في مجال حماية البيئة.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الانحدار الجزئي	
	النموذج الكامل	النموذج المختزل
1- السن	0.012-	
2- عدد أفراد الأسرة	0.038	
3- حجم الحيازة الزراعية	*0.091-	*0.098-
4- المشاركة الاجتماعية الرسمية	*0.091	*0.086
5- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.017	
6- قيادة الرأي البيئي	**0.259-	**0.290-
7- ادراك المعرفة بالمخاطر البيئية	**0.647	**0.613
8- المعاناة من المخاطر البيئية	0.078-	
9- ادراك توافر الخدمات والتسهيلات البيئية والزراعية بالقرية	*0.100	*0.091
10- التجديدية البيئية	*0.142-	**0.162-
11- ادراك توافر الأنشطة والخدمات الإرشادية بالقرية	*0.104	*0.094
12- المشاركة في الأنشطة البيئية	0.032-	
13- الاتجاه نحو المحافظة على البيئة	**0.527-	**0.519-
قيمة معامل الارتباط المتعدد (R)	0.586	0.581
قيمة معامل التحديد (R^2)	0.343	0.338
قيمة (ف) (F)	**14.964	**24.042

المصدر: حسبت من بيانات إستمارات الإستبيان. *معنوي عند 0.05 **معنوي عند 0.01

رابعا: المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال حماية البيئة الريفية ومقترحاتهم من وجهة نظرهم.

1- المشكلات التي تواجه الزراع في مجال حماية البيئة الريفية من التلوث:

يعرض جدول رقم (5) أهم المشكلات التي تواجه الزراع في مجال حماية البيئة من التلوث. حيث يتضح من الجدول أن الزراع المبحوثين ذكروا اثنى عشر مشكلة تواجههم في مجال حماية البيئة من التلوث، بل ترك هذه المشكلات يساعد على زيادة تلوث البيئة. وقد تراوحت نسب تكرار المشكلات من وجهة نظر الزراع بين حد أدنى (48.44% إلى حد أعلى 86.26%) وأمكن ترتيب هذه المشكلات حسب نسب تكرارها كالتالي :

جاءت مشكلة الري بمياه الصرف الزراعي فى المرتبة الأولي بنسبة (86.26%)، وجاءت مشكلة كثرة استخدام الأسمدة الكيماوية في الترتيب الثانى بنسبة (78.49%)، ويليها في المرتبة الثالثة مشكلة زيادة استخدام

المبيدات الزراعية بنسبة (78.23%)، وجاء في الترتيب الرابع مشكلة رمي القمامة في الشوارع بنسبة (76.94%)، وأتيت مشكلة قلة استخدام الأسمدة البلدية وارتفاع سعرها في الترتيب الخامس بنسبة قدرها (73.31%)،وجاءت مشكلة عدم اتباع دورة زراعية في الترتيب السادس بنسبة (65.02%)، ثم جاءت مشكلة انخفاض مساحة زراعة المحاصيل البقولية في الترتيب السابع بنسبة قدرها (62.95%)، ويليها في الترتيب الثامن مشكلة حرق المخلفات الزراعية في الترتيب الثامن بنسبة (57.51%)، ثم مشكلة عدم توفر مياه الري بالقدر الكافى في الترتيب التاسع بنسبة قدرها (53.10%)، ويليها مشكلة الري بالغمر في الترتيب العاشر بنسبة قدرها (52.33%)، وجاء في الترتيب الحادي عشر مشكلة عدم راحة الأرض من الزراعة فترة كافية بنسبة قدرها (51.29%)، ثم جاءت مشكلة استخدام الهرمونات الزراعية بكثرة في الزراعة فى الترتيب الثانى عشر والأخير بنسبة قدرها (48.44%).

جدول رقم 5. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لأهم المشكلات التى تواجههم في مجال حماية البيئة من وجهة نظرهم

المشكـلات	العـدد	%
1- الري بمياه الصرف الزراعي	333	86.26
2- كثرة استخدام الأسمدة الكيماوية	303	78.49
3- زيادة استخدام المبيدات الزراعية	302	78.23
4- رمي القمامة في الشوارع	297	76.94
5- قلة استخدام الأسمدة البلدية وارتفاع سعرها	283	73.21
6- عدم اتباع الدورة الزراعية	251	65.02
7- انخفاض مساحة زراعة المحاصيل البقولية	243	62.95
8- حرق مخلفات المحاصيل الزراعية	222	57.51
9- عدم توفر مياه الري بالقدر الكافي	205	53.10
10- الري بالغمر	202	52.33
11- عدم راحة الأرض من الزراعة فترة كافية	198	51.29
12- استخدام الهرمونات الزراعية بكثرة في الزراعة	187	48.44
الإجمالى	386	100

المصدر: حسبت من بيانات إستمارات الإستبيان.

ونستنتج مما سبق أن جميع المشكلات الاثنى عشر مشكلات مهمة ونالت موافقة أكثر من نصف المبحوثين وأن هذه المشكلات إذا لم تواجه سوف تساعد على تلوث البيئة وتكون سبب في عدم حماية البيئة وما يترتب عليها من مشاكل؛ ولذا اتجهت الأنظار لمعرفة بعض الحلول التي قد تساعد على الحد من هذه المشكلات من وجهة نظر الزراع المبحوثين.

2- أهم المقترحات التي أقترحها الزراع المبحوثين الخاصة بمواجهة تلوث البيئة من وجهة نظرهم:

يعرض جدول رقم (6) أهم المقترحات التي اقترحها الزراع في مجال حماية البيئة من التلوث. حيث يتضح من الجدول أن الزراع المبحوثين ذكروا ثمانية مقترحات يمكن أن تساعد في حل مشكلة حماية البيئة من وجهة نظرهم، وقد تراوحت نسب تكرارها هذه المقترحات بين حد أدنى وحد أقصى ما بين (52.33%- 77.46%) ما يعني أن جميع المقترحات اتفق عليها أكثر من نصف المبحوثين لحل مشكلة تلوث البيئة وحمايتها. وبناءا على ذلك أمكن ترتيب هذه المقترحات كالتالي وفقاً لنسب تكرارها ترتيباً تنازلياً:

جاء مقترح تشجيع الزراع على التسوية بالليزر لتوفير مياه الري في مقدمة هذه المقترحات بنسبة قدرها (77.46%)، وجاء في الترتيب الثانى مقترح وضع صناديق قمامة في الشوارع للمحافظة على البيئة بنسبة قدرها (72.02%)، ثم جاء فى الترتيب الثالث مقترح معاقبة من يقوم بحرق المخلفات الزراعية بنسبة قدرها (70.72%)، ثم جاء في الترتيب الرابع مقترح تشجيع الزراع على استخدام الأسمدة البلدية والإقلاع عن الأسمدة الكيماوية بنسبة قدرها (67.87%)، ثم جاء مقترح توعية الزراع بخطورة تلوث البيئة على الفرد والاسرة والحيوان والنبات في الترتيب الخامس بنسبة قدرها (66.06%)، ثم جاء مقترح محاولة توفير مياه ري صالحة للزراعة في الترتيب السادس بنسبة قدرها (65.02%)، وجاء مقترح عقد ندوات إرشادية مكثفة لتوعية الزراع بخطورة التلوث في الترتيب السابع بنسبة قدرها (55.69%)، وجاء مقترح مساعدة الزراع على عمل الكومات السمادية للاستفادة من مخلفات الزراعة في الترتيب الثامن والأخير بنسبة قدرها (52.33%).

جدول رقم 6. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لأهم المقترحات الخاصة بمواجهة تلوث البيئة من وجهة نظرهم.

المقترحـــات	العـدد	%
1- تشجيع الزراع على التسوية بالليزر لتوفير مياه الري	299	77.46
2- وضع صناديق قمامة في الشوارع للمحافظة على البيئة	278	72.02
3- معاقبة من يقوم بحرق المخلفات الزراعية	273	70.72
4- تشجيع الزراع على استخدام الأسمدة البلدية والإقلال من الكيماوية	262	67.87
5- توعية الزراع بخطورة تلوث البيئة على الفرد والأسرة والحيوان والنبات	255	66.06
6- محاولة توفير مياه ري صالحة للزراعة	251	65.02
7- عقد ندوات إرشاد مكثفة لتوعية الزراع بخطورة التلوث	215	55.74
8- مساعدة الزراع على عمل الكومات السمادية للاستفادة من مخلفات الزراعة	202	52.33
الإجمالى	386	100

المصدر: حسبت من بيانات إستمارات الإستبيان.

ونستنتج مما سبق أنه توجد مشكلات واقعية يراها الزراع المبحوثين من الواقع ولهذا يجب التصدي لهذه المشكلات حسب أولوية المشكلة وإجماع الزراع عليها، أن لم نستطيع حلها جملة واحدة، في حين أن الزراع اقترحوا اقتراحات واقعية من خلالها يمكن حل هذه المشكلات وهذه المقترحات واقعية وقابلة للتطبيق ولا تحتاج إلى تكلفة أو مجهود بل تحتاج تعاون وبعض القرارات الحاسمة التي تساعد على التخفيف من المشكلات.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة يمكن التوصية بما يلى:

- أوضحت الدراسة أن اتجاه الزراع المبحوثين نحو المحافظة على البيئة كان ايجابيا, لذا يجب تدعيم هذا الاتجاه الايجابي نحو المحافظة على البيئة الريفية حتى يمكن حماية البيئة الريفية من مصادر التلوث المختلفة.
- أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين لديهم احتياج ارشادي معرفي متوسط في مجال حماية البيئة الريفية, لذا توصى الدراسة بعمل ندوات إرشادية في مجال حماية البيئة.

المراجع

أبو حطب, رضا عبد الخالق؛ محمود عطية الشوادفى؛ محمد فهيم البسيوني (2001). دراسة تحليلية للوعي البيئي لدى البدو بمحافظة شمال سيناء, المؤتمر العلمي الثاني مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء, كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش, جامعة قناة السويس.

الصيرفي, رباب سليم (2019). وعي المرأة الريفية بالموارد الطبيعية بمحافظة الغربية, رسالة دكتوراه, كلية لزراعة, جامعة طنطا.

الطباخ، تغريد سيد حيطاوي (2007). دراسة الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمرأة البدوية في بعض الأنشطة المنزلية بمنطقة الحمام فى محافظة مطروح، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

الهواري، نفيسة أحمد (1990). الاحتياجات الإرشادية لزراع الليمون البلدي في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة.

بازينة، تيسير قاسم (2011). السلوك البيئي للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

رشاد, سعيد عباس؛ محمد أبو الفتوح السلسيلى؛ ويوسف جمعه أحمد (2015). إدراك المرشدين الزراعيين للدور الحالى للإرشاد الزراعي في المحافظة على البيئة الزراعية من التلوث فى ظل سياسة التحرر الاقتصادي, مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر, المجلد 53, العدد (2).

سويلم، محمد نسيم (1997). الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

عبد الرحمن, نيفين محمود (2010). دراسة أولويات الوعي البيئي الريفي, رسالة ماجستير, كلية الزراعة, جامعة المنصورة.

عبدالعال، عنتر سعيد محمود؛ بهجت محمد عبدالمقصود (2009). تقدير الاحتياجات التدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة أسيوط في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد (40)، العدد (3).

عبدالله, أحمد مصطفى أحمد (2017). الإرشاد البيئي ودوره فى عملية التنمية الزراعية, بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذه المساعدين في مجال العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية.

عمر, أحمد محمد؛ خيري أبو السعود؛ طه أبو شعيشع؛ أحمد الرافعي (1973). المرجع في الإرشاد الزراعي, دار النهضة العربية, القاهرة.

مركز المعلومات بمديرية الزراعة بمحافظة الغربية (2023). إدارة الإرشاد الزراعي.

JSAES
Journal of Sustainable Agricultural and Environmental Sciences
Print ISSN : 2735-4377
Online ISSN : 2785-9878
Homepage: https://jsaes.journals.ekb.eg/

Research Article

Extension needs for farmers in the field of environmental protection in Al-Gharbia Governorate

Esam Mohamed Ibrahim EL-Baaly, Ahmed Maher El Gouhari and Amr Ebrahim Abd El Fatah

[1] Department of Agriculture Economics, Faculty of Agriculture, Tanta University, Egypt.

* Correspondence: Abd El Fatah, Amr Ebrahim; amr892010@gmail.com

Abstract:

The research aimed mainly to identify the extension knowledge needs for farmers in the field of rural environmental protection, as well as to identify the factors associated with and determining them, and to determine the problems they face in the field of environmental protection, and their suggestions for solving these proplems from their point of view. The research was conducted in Al-Gharbia Governorate on a sample of 386 respondents who were distributed to the three villages according to their representation in the study area. The data was collected by questionnaire and personal interview during the period from May to August 2024 AD. A number of statistical methods were used, namely frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviations, simple correlation coefficient, and multiple linear regression. The study reached a number of results, the most important of which were the following:

1- That 45.07% of the respondents had an average level of extension knowledge needs in the field of rural environmental protection.

2- There is significant relationship between the total degree of the extension knowledge needs of the farmers in the field of environmental protection and five variables are: agricultural tenure, knowledge of environmental risks, degree of exposure to environmental hazards, realize availability of environmental services and facilities in the village, the trend towards environmental conservation.

3- The independent variables explain about 34.3% of the total variance in the total extension knowledge need degree in the field of rural environment protection.

Keywords:
Extension needs, farmers, environmental protection.